

تحت مبرر عودة الديمقراطية الى هذا البلد :

بوش يوقع مشروع قانون يعزز دور المعارضة في روسيا البيضاء

.. واشنطن وكالات الأنباء ..
وقع الرئيس الأمريكي جورج بوش مشروع قانون يقضي باستئناف تقديم مساعدات أمريكية للمنظمات التي تؤيد الديمقراطية في روسيا البيضاء حيث سدد الرئيس الكسندر لوكاشينكو حكمه بإجراء استفتاء ندد به خصومه باعتبارهم مزورا.

وقال بوش في بيان هذا التشريع الذي يصدر بموافقة الحزبين الجمهوري والديمقراطي يظهر قلق أمريكا العميق بشأن الأحداث



في روسيا البيضاء كما يظهر التزاما بدعم مواطني روسيا البيضاء الذين يتعين عليهم ان يعملوا في ظل من أجل عودة الحرية إلى بلادهم.
وتابع بوش بقوله "في وقت تتقدم فيه الحرية في أنحاء العالم يحول الكسندر لوكاشينكو وحكومته روسيا البيضاء إلى نظام قمع في قلب أوروبا".
وأضاف بوش "لا مكان في أوروبا كيان متكامل حر لنظام من هذا النوع".
ويخول قانون ديمقراطية روسيا البيضاء ٢٠٠٤م للولايات المتحدة تقديم مساعدة للأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام المستقلة في روسيا البيضاء. كما يحظر على وكالات الحكومة الأمريكية تقديم قروض أو استثمارات لحكومة روسيا البيضاء باستثناء المساعدات الإنسانية. ووصف لوكاشينكو الإجراءات الأمريكية بأنه "خطوة من الضغوط الحمقاء على بلاده".
وتوجه انتقادات واسعة النطاق في الغرب إلى لوكاشينكو بسبب انتهاكات حقوق الإنسان والحملات المنتظمة ضد المعارضة ووسائل الإعلام المستقلة.

الحكومة الاندونيسية الجديدة تؤدي اليمين وتتعهد بمحاربة الفساد



الرئيس الاندونيسي الجديد افتداء تواجه في قصر الرئاسة في جاكرتا امس. (رويترز)

الارزمة المالية الاسيوية في اواخر التسعينات.
وتعهد يودويونو في كلمة القاها الأربعاء بان يحفز الاقتصاد وان يتزعم مكافحة الفساد الا انه حث الاندونيسيين على الا يتقنوا معجزات.
ومن أجل محاربة الفساد وتوقيوم نظام قضائي ينظر إليه على أنه مسعيق

جاكرتا/رويترز/
أدت الحكومة الاندونيسية الجديدة الرئيس الدستورية أمس الخميس أمام الرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو وتعهدت بمكافحة الفساد.
وقد يكون اختيار يودويونو للفريق الاقتصادي بالحكومة مشار ههشة لكنه اختار قاضيا يحظى باحترام واسع ليضطلع بمهام النائب العام من أجل محاربة الفساد.
وفي مراسم جرت في قصر الرئاسة أكد يودويونو الجنرال السابق بالجيش على الوزراء ضرورة الالتزام بنزاهة الحكومة وانهم سيقالون من مناصبهم اذا تبين تورطهم في اي كسب غير مشروع.
وقال لكي نقيم حكومة صالحة وبتفادي اي انحراف علينا ان نبدأ بانفسنا. ادعوكم ان تعملوا بجد".
وتبدأ الحكومة الجديدة العمل بعد يوم واحد من تولي يودويونو منصبه كأول رئيس اندونيسي ينتخب انتخابا مباشرا. ويبدو أنه وضع في الحسبان لدى تشكيل الحكومة الجمع بين قوى مؤيدة له وبين عوده بتعيين وزراء من المتخصصين في ذات العمل المكلفين به. وجاءت المفاجأة الكبرى في تعيين يوسف انور الاقتصادي في البنك الآسيوي والتنمية ووزيرا للمالية. ولم يكن انور من الشخصيات المعروفة على نطاق واسع. إضافة إلى ذلك فان تعيين رجل الأعمال البارز ابو رضا الكري ووزير للاقتصاد قد يثير قلقا في الأسواق إذ أن مجموعة شركاته كانت مدينة بمليار دولار خلال

سباق البيت الابيض

علي العماري

■ مع استخدام المنافسة القوية بين المرشحين للانتخابات الرئاسية الأمريكية الجمهوري جورج بوش والديمقراطي جون كيري يسيطر هاجس الخوف على اطراف العملية السياسية في الحزبين الجمهوري والديمقراطي من استمرار الأزمة الدستورية العاصفة في انتخابات عام ٢٠٠٤م وبلغ التوجس حد التشكيك في أن تكون استحقاقات الثاني من نوفمبر المقبل نزيهة وعادلة..

ويسود القلق والتوتر ارجاء الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى الناخبين والواسط السياسية من الجمهوريين والديمقراطيين وبدت المعركة الانتخابية على اشدها بين الفريقين المتنافسين مع اقتراب موعد الانتخابات وتقارب بوش وكيري في النقاط ويستعد الجانبان لمعركة حامية الوطيس لا تقل سخونة عن حملة السباق المحموم للانتخابات السابقة.

ويساور الجمع الشعور بإمكانية تكرار سيناريو العام ٢٠٠٠م التي ادخلت الولايات المتحدة أزمة دستورية لأول مرة في تاريخها وزعزعت صورة الديمقراطية فيها عندما تسببت الخلافات حول نتائج التصويت في تأخير إعلان الفائز لمدة ٣٦ يوماً وحسمتها في نهاية المطاف هيئة المحلفين العليا التي كان يسيطر عليها الجمهوريون بالحكم لصالح بوش وهزيمة الديمقراطي ال جون.
وفي المعركة الحالية يبدو كل فريق مستعد لمواجهة قوية من الناخبين الانتخابية والقانونية والتركيز على الولايات المهمة ذات العيار الثقيل القادرة على ترجيح الكفة لصالح المرشح الجمهوري أو الديمقراطي بعد التجربة القاسية التي عاشها الديمقراطيون منذ هزيمتهم في الانتخابات الفاشحة وكانت ولاية فلوريدا حجر الزاوية لفوز بوش فيها على أساس الاصوات الانتخابية ولمواجهة شبح الخوف الذي يطل برأسه من جديد بحشد فريقا بوش وكيري كل الطاقات والإمكانات بما فيها القضاة والمحامين في حال حصول مخالفات أو ظهور شكوك في نتائج الانتخابات وما يترتب عليها من تأخير لإعلان الفائز أو الرئيس الذي حاز على ثقة الناخبين ليحكم الولايات المتحدة لأربع سنوات قادمة وقد افصح بعض الساسة الأمريكيين عن مخاوفهم من أن تكون الانتخابات محتدمة جداً تشوبها ممارسات غير مشروعة وبحيث تجري العملية بعيدة عن الشفافية والديمقراطية.
ومن وجهة نظر مراقب فان أي محاولة للمتنافسين أكانوا جمهوريين أو ديمقراطيين للتأثير على الناخبين أو التلاعب بالاصوات والنتائج سيكون له انعكاسات سلبية تشوه صورة الولايات المتحدة التي تنصب نفسها حامية الديمقراطية في العالم..

واشنطن تشعر بالقلق من احتمال حصول إيران على مساعدة نووية أوروبية

■ واشنطن وكالات... عبرت الولايات المتحدة عن قلقها من احتمال حصول إيران على مساعدة أوروبية في القطاع النووي المدني لتفاديها بالتخلي عن سعيها لإمتلاك أسلحة نووية.
ورفضت وزارة الخارجية الأمريكية التعليق على الأنباء التي تحدثت عن اقتراح من هذا النوع لكنها قالت بوضوح إنها قلقة... من احتمال أن تتمكن إيران من الحصول على قدرات جديدة في مجال التكنولوجيا النووية.
وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر أن إيران استخدمت من قبل مبادلات نووية وتكنولوجيا نووية لتطوير ما لا يمكن وصفه بغير برنامج نووي للتسلح.
وتشير وثيقة حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن باريس وبرلين ولندن على استعداد لتزويد إيران بالتكنولوجيا النووية المدنية بما في ذلك مساعدتها في الحصول على مفاعل يعمل بالياد الخفيفة لقاء تخلي طهران عن أي برامج للتسلح النووي.
وعرضت المقترحات الأوروبية على إيران امس في فيينا.
ولم يؤكد باوتشر ولم ينف هذا الجانب من الأفكار الأوروبية مكتفيا بالقول أنه اقتراح أوروبي ويعود إلى هذه الدول أمر صاغته وتقديمه.
وأضاف لم توقعه ولم يوافق عليه مضيافاً أن واشنطن وشركاها الأوروبيين على اتصال وثيق حول هذا المبادرة التي تمت مناقشتها الجمعة الماضية خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية الثمان الكبرى في واشنطن.
وتأتي هذه المقترحات بينما امهلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران

وافتتحت إيران باستمرار أن تكون لتشاطباتها النووية أهداف عسكرية.
وأكد القادة الإيرانيون بتصميمهم على مواصلة تخصيب اليورانيوم لتأمين الوقود اللازم للمحطات النووية المغلقة.
ويحتل ملف البرنامج النووي لإيران التي ارجعها الرئيس جورج بوش بين دول محور الشر. مكاناً كبيراً في الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.
ويتهم المرشح الديمقراطي جون كيري خصمه الجمهوري بوش باستمرار بالانشغال بالعراق حيث لم يعثر على أسلحة للدمار الشامل واهمال الملف النووي الإيراني.
إلا أن المعسكر الديمقراطي المجد إلى فكرة تقديم مساعدة نووية مدنية لإيران مقابل تخليها عن مشاريعها النووية.



عضو في اللجنة الإيرانية الدولية للطاقة الذرية يتحدث للصحفيين في فيينا. (رويترز)

انتخابات تشريعية في كوسوفو وسط صعوبات اقتصادية

بريشينا/وكالات الأنباء/
يشهد اقليم كوسوفو الذي تتولى إدارته الأمم المتحدة منذ خمس سنوات وتُظلم فيه عدداً انتخابات تشريعية صعوبات اقتصادية خطيرة يمكن أن تتسبب بانفجار اجتماعي كما يرى المحللون.
وتتوقع حوالي ١.٣ مليون ناخب إلى صناديق الاقتراع لانتخابات نهاية هذا العام التي ستجري في ١٠ نيسان/أبريل. وقد تم تقسيمها إلى الصرب و١٠ ولايات الأخرى.
وبعد خمس سنوات على انتهاء النزاع بين المسلحين الألبان والقوات الصربية يواجه اقليم كوسوفو معدل بطالة يقدر بأكثر من ٦٠٪ وهو بين أعلى المعدلات بدون شك في أوروبا.
وقال فيكتور سوروي الصحفي السابق الذي قرر في مناسبة الانتخابات التشريعية الانخراط في السياسة ان الوضع الاقتصادي في كوسوفو ليس مضموناً على المدى الطويل. وقال ان معدل البطالة في كوسوفو يبلغ ٦٠٪ وهو بين أعلى المعدلات بدون شك في أوروبا.
وقال فيكتور سوروي الصحفي السابق الذي قرر في مناسبة الانتخابات التشريعية الانخراط في السياسة ان الوضع الاقتصادي في كوسوفو ليس مضموناً على المدى الطويل. وقال ان معدل البطالة في كوسوفو يبلغ ٦٠٪ وهو بين أعلى المعدلات بدون شك في أوروبا.
وقال فيكتور سوروي الصحفي السابق الذي قرر في مناسبة الانتخابات التشريعية الانخراط في السياسة ان الوضع الاقتصادي في كوسوفو ليس مضموناً على المدى الطويل. وقال ان معدل البطالة في كوسوفو يبلغ ٦٠٪ وهو بين أعلى المعدلات بدون شك في أوروبا.

تشكيل حكومة جديدة شمال قبرص :

تركيا تطلب من فرنسا عدم إجراء استفتاء بشأن انضمامها للاتحاد

باريس/وكالات...
طلب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من الفرنسيين امس الخميس الاستشارة الفرنسية في الوقت المناسب خلال استفتاء حول انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.
وقال اردوغان في مؤتمر صحفي في باريس ان رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني قدم جواباً رائعاً بقوله : لن أجعل من تركيا موضوعاً سياسياً داخلياً.
وأضاف : كذلك اعتقد ان من الضرورة الا تصبح تركيا موضوعاً للسياسة الداخلية في فرنسا.
وكان رئيس الحكومة التركية يتحدث في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي اصدرت دراسة عن الاقتصاد التركي.

١٤٨ يلقون حتفهم في انفجار بمنجم للفحم في الصين

■ بكين/ف ب...
صرح مسؤول صيني كبير مكلف الأمن الصناعي أن حصيلة ضحايا الانفجار الذي وقع امس في منجم للفحم في الصين يمكن ان تبلغ ١٤٨ قتيلاً.
وقال نائب مدير إدارة الدولة لأمن العمل سون هوانشان في مؤتمر صحفي أن فرص نجاة العمال العالقين تحت الانقاض ضئيلة.
وكانت مصادر رسمية ذكرت امس الخميس ان ٥٦ عمالاً على الأقل قتلوا وما زال ٩٢ آخرون في عداد المفقودين بعد انفجار وقع في منجم للفحم في اقليم هينان وسط الصين.
وقال نائب مدير مكتب أمن المناجم في الاقليم ان ٥٦ عمالاً قتلوا وما زال ٩٢ آخرون عالقون تحت الانقاض. موضحاً أن فرق الانقاذ تحاول اخراجهم وأضاف ان سبب الانفجار لم يعرف حتى الآن.

القضاء النيجيري يتهم أربعة ضباط بمؤامرة الانقلاب

لاجوس/وكالات/
أظهرت وثائق قضائية ان أربعة من ضباط الجيش النيجيري ومدنيا واحدا اتهموا امس الخميس بالتآمر للإطاحة بالرئيس اوباسانجو اوباسانجو عن طريق الاطلاق صاروخ على طائرته الهليكوبتر.
وانكر المجر حمزة الصطفي كبير مستشاري الدكتور العسكري الرجل ساني ابانثا ششون الأمن وأحد المدنين تهما الضلع في المؤامرة وتقرر سجنهما احتياطياً ووجهت التهمة غيابياً لثلاثة آخرين من ضباط الجيش.
وتوجه التهم مع أول تأكيد رسمي لتدبير مؤامرة انقلاب بعد أشهر من التكهنات حول ما وصفته الحكومة من قبل بأنه "حرق خطير للأمن القومي".
وقالت الوثائق القضائية ان الخمسة اتهموا بالتآمر فيما بينهم ومع آخرين ما زالوا هاربين للإطاحة بالحكومة الاتحادية في نيجيريا.
وأضافت ان المصطفى اتهم بإنفاق اموال لغرض شراء صاروخ ستينجر ارض جو لاستخدامه في اسقاط طائرة الرئيس الهليكوبتر ورئيس على متنها.
والمصطفى محتجز بالفعل في انتظار محاكمته بتهمة الشروع في قتل ناشر إحدى الصحف في عام ١٩٩٥م وكان المصطفى واحدا من أكثر الشخصيات نفوذاً في عهد دكتاتورية ابانثي الذي حكم البلاد بقسوة حربية.
والضباط الآخرون الذين اتهموا غيابياً هم الكولونيل محمد بن عمر انبكا والكماندر عقوبو كودامبو والفتنات تيجاني عبدالله اما المدني فيديع أونووشيكوا أوكوري. وقالت لجنة الاتهام ان المصطفى مول عدة رحلات قام بها عبدالله في الفترة بين نوفمبر ٢٠٠٢م ومارس ٢٠٠٤م إلى ساحل العاج وتوجه للحصول على صاروخ لاستخدامه في الهجوم. وأضاف الوثيقة وأعد الكماندر كودامبو صياغة خطاب للانقلاب وكذلك الخطوط العامة للحكومة التي يعترضون اقتاحتها.

ونجح العسكريون النيجيريون في الإطاحة بالحكومة ست مرات منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٠م وفضلا عن ذلك وقع الكثير من محاولات الانقلاب الفاشلة إضافة إلى "مؤامرات انقلاب وهمية" أخرى استخدمت ذريعة لاعتقال معارضي الحكومة. وانتخب اوباسانجو الذي كان حاكماً عسكرياً نيجيريا في السبعينات رئيساً عام ١٩٩٩ منها ١٥ عاماً من الحكم العسكري.
وفاز اوباسانجو بولاية ثانية في انتخابات العام الماضي التي وصفها المرشحين بأنه شابها التزوير والغمف.
ويحتفي بأوباسانجو في الخارج على انه اعاد الديمقراطية إلى نيجيريا ويحاول اصلاح الدولة التي تعاني من الفساد والانهيار. الا ان شعبيته تراجعت في الداخل لعدم تمكنه من رفع مستويات المعيشة للعالمية من النيجيريين الذين يعيشون على أقل من دولار في اليوم.

إلى مقتل ٤١٥٣ شخصاً.